

الدر المنثور

فأمر بالخيـل فأجريت حتى اذا اربدت مسح عرقها فجعله فيه حتى ملأه .

فلما رجعت رسلها فأخبروها : ان سليمان رد الهدية .

وفدت إليه وأمرت بعرشها فجعل في سبعة أبيات وغلقت عليها فأخذت المفاتيح .

فلما بلغ سليمان ما صنعت بعرشها قال يا أيها الملأ يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال : قال للهدد ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا

قبل لهم بها يعني من الانس والجن .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله لا قبل لهم بها قال : لا طاقة لهم

بها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال : لما بلغ

سليمان انها جاءتة وكان قد ذكر له عرشها فأعجبه .

وكان عرشها من ذهب وقوائمه من لؤلؤ وجوهر وكان مستترا بالديباج والحريـر وكان عليه

سبعة مغاليق فكره ان يأخذه بعد إسلامهم .

وقد علم نبي الله صلى الله عليه وسلم ان القوم متى ما يسلموا تحرم أموالهم مع دمائهم فأحب أن يؤتى

به قبل أن يكون ذلك من أمرهم فقال أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

مجاهد في قوله أيكم يأتيني بعرشها قال : سرير في أريكة .

وأخرج ابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس في قوله قبل أن يأتوني مسلمين قال : طائعين .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

مجاهد في قوله قال عفريت من الجن قال : ما رد قبل أن تقوم من مقامك قال : من مقعدك .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله قال عفريت قال :

عظيم كأنه جبل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شعيب الجبائي قال : كان اسم العفريت .

كوزن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان قال : اسمه كوزي